

الأغاني

رميا فسبق الرمي وسبقت أم خراش إلى الحي فنادت ألا إن أبا خراش قد قتل فقام أهل الحي إليها وقام أبوه وقال ويحك ما كانت قصته فقالت إن بني الدليل عرضوا له الساعة في العقبة قال فما رأيت أو ما سمعت قالت سمعتهم يقولون يا مخلد أخذا أخذا قال ثم سمعت ماذا قالت ثم سمعتهم يقولون ضربا ضربا قال ثم سمعت ماذا قالت سمعتهم يقولون رميا رميا قال فإن كنت سمعت رميا رميا فقد أفلت وهو منا قريب ثم صاح يا أبا خراش فقال أبو خراش يا لبيك وإذا هو قد وافاهم على أثرها وقال أبو خراش في ذلك .
شعره في نجاته من خصومه .

(رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرَعُ ... فقلت وأنكرتُ الوجوهَ هُم هُم) .
رفوني بالفاء سكنوني وقالوا لا بأس عليك .
(فغَارَرْتُ شَيْئًا وَالْدَّرِيسُ كَأَنَّمَا ... يزعزعه وعُلُّ من المُمومِ مُرْدِمُ) .
غاررت تلبثت والدريس الخلق من الثياب ومثله الجرد والسحق والحشيف ومردم لازم .
(تَذَكَّرْتُ مَا أَيْنَ الْمَفْرُوقُ وَإِنِّي ... بحبل الذي يُنْذِرُني من الموت مُعْصِمُ) .
(فَوَالِ اللَّهِ مَا رَبِّدَ دَاءُ أَوْ عَلِجَ عَانَةٌ ... أَقْبُ وَمَا إِنَّ تَيْسَ رَمْلٍ مُصَمَّمِ)